بورتو يطيح بيوفنتوس من دوري أبطال أوروبا

تأهل بورتو البرتغالي إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، رغم خسارته أمام يوفنتوس بنتيجة (3–2)، في إياب دور الـ16 من المسابقة، مستفيدًا بقاعدة تسجيل أهداف خارج الأرض.

أحرز سيرجيو أوليفيرا هدفي بورتو بالدقيقتين 19 من ركلة جزاء و115، فيما سجل أهداف يوفنتوس كل من فيديريكو كييزا (49 و63)، وأدريان رابيو بالدقيقة 117.

كان بورتو قد فاز في مباراة الذهاب التي أقيمت في البرتغال، بنتيجة (2–1)، ليتأهل بعد تسجيله هدفين خارج أرضه، ويقصي اليوفي من المسابقة.

بدأ بورتو اللقاء سريعًا، وفي الدقيقة الثانية وصلت الكرة إلى أوريبي على حدود منطقة الجزاء ليطلق تسديدة قوية مرت بجوار القائم الأيمن لحارس اليوفي تشيزني.

رد يوفنتوس جاء سريعا وبعد ثواني، تألق الحارس مارشيسين وأنقذ مرماه من فرصة خطيرة، بعد عرضية كوادرادو من الناحية اليمنى، ارتقى لها موراتا وحولها برأسية في المرمى، لكن الحارس تألق وأبعد الكرة بقبضة يده عن مرماه.

بورتو أيضًا أهدر فرصة مزدوجة عن طريق طارمي، الذي قابل عرضية زايدو بتسديدة أبعدها المدافع بونوتشي من أمام المرمى، لترتد مرة أخرى لطارمي الذي سددها برأسية ضربت العارضة.

احتسب حكم اللقاء ركلة جزاء لصالح بورتو بعد سقوط طارمي إثر عرقلته من قبل ديميرال، تمكن سيرجيو أوليفيرا من تحويلها لأول أهداف اللقاء بالدقيقة 19.

بورتو اعتمد على سلاح التسديد، وفي الدقيقة 24 سنحت فرصة مزدوجة للفريق البرتغالي، بعدما وصلت الكرة لكورونا في الجهة اليمنى ليتوغل ويطلق تسديدة قوية تصدى لها تشيزني، وبعد أن عادت الهجمة مجددًا لبورتو، سدد أوتافيو تسديدة قوية من خارج المنطقة وصلت لأحضان تشيزني.

الحارس مارشيسين وقف أمام فرصة موراتا المحققة، بعد كرة طولية فشل المدافع في إبعادها لتصل إلى موراتا أمام المرمى، ويطلق تسديدة قوية يتألق معها الحارس ويبعدها إلى ركنية.

كييزا تمكن من معادلة النتيجة ليوفنتوس بالدقيقة 49، بعد كرة طولية من بونوتشي استلمها رونالدو أمام منطقة الستة ياردة، ومرر لكييزا الذي أطلق الكرة بتسديدة في الشباك.

وتلقى بورتو ضربة موجعة في الدقيقة 54، بعدما حصل طارمي على البطاقة الحمراء بعد حصوله على بطاقتين صفراويتين في خلال 3 دقائق.

كييزا كاد أن يسجل هدفا ثانيا لليوفي بالدقيقة 56، بعد خطأ فادح من الحارس الذي خرج من مرماه، لينجح كييزا في قطع الكرة برأسه وكاد أن يضعها بالشباك الخالية لولا المدافع بيبي الذي لمس الكرة لتضرب القائم وتخرج لركنية.

عاد كييزا وتمكن من تسجيل الهدف الثاني بالدقيقة 63 بعد كرة عرضية متقنة من كوادرادو داخل المنطقة، قابلها كييزا برأسية رائعة في الشباك.

وأهدر رونالدو فرصة تسجيل الهدف الثالث القاتل في شباك بورتو، بعد عرضية متقنة من كوادرادو، قابلها رونالدو برأسية بعيدة عن المرمى.

وواصل حارس بورتو تألقه وحرم كييزا من الهاتريك بالدقيقة 82، بعدما راوغ فيديركو كورونا، ليطلق تسديدة باتجاه المرمى أبعدها الحارس.

كاد الفريق البرتغالي أن يسجل هدفًا على عكس سير اللقاء، بعدما أطلق مالانجا سار تسديدة صاروخية من مسافة بعيدة بقدمه اليسرى، تألق تشيزني وأبعدها بقبضة يده عن مرماه.

ماريجا بكرة خادعة كاد أن يخدع تشيزني، بعدما مر من ديميرال وكوادرادو، وسدد الكرة من بينهما بتسديدة أرضية خادعة في الزاوية القريبة لتشيزني، لكنها مرت بجوار القائم.

وأحرز موراتا هدفًا قاتلاً ليوفنتوس بالدقيقة 90+1، ألغاه الحكم بداعي التسلل على المهاجم الإسباني.

استمر طوفان اليوفي الهجومي، وبعد أن راوغ كوادرادو لاعب بورتو، سدد صاروخا بقدمه اليسرى ضرب العارضة وخرج بعيدًا عن المرمى، بالدقيقة 90+3، لينتهي الشوط الثاني ويلجأ الفريقان للأشواط الإضافية.

بالدقيقة 97، كاد ماريجا أن يسجل هدفا ثانيا لبورتو، بعدما مرر كورونا كرة عرضية، ارتقى لها ماريجا فوق الجميع وسددها برأسية في منتصف المرمى وصلت لأيدي الحارس تشيزني.

في الشوط الإضافي الثاني، أهدر موراتا فرصة محققة للتسجيل، بعدما مرر كولوسيفسكي له الكرة على طبق من ذهب على حدود المنطقة، ليسدد المهاجم الكرة بطريقة غريبة وتصل سهلة لأيدي الحارس.

أحرز أوليفيرا هدفًا قاتلاً لبورتو بالدقيقة 115، بعدما حصل فريقه على ركلة حرة من خارج المنطقة، سددها أرضية مباشرة مرت من تحت أقدام رونالدو في الحائط وسكنت الشباك.

واستطاع يوفنتوس العودة سريعًا وتسجيل الهدف الثالث بالدقيقة 117، بعد ركنية نفذت داخل المنطقة، قابلها رابيو الذي ارتقى فوق الجميع، برأسية في الشباك.

حسرة رونالدو بعد الخروج من دوري الأبطال

بيبي في عمر الـ38 يمنح درساً للمدافعين الشبان

ثمانية عشر تدخلاً دفاعياً لقلب دفاع بورتو البرتغالي بيبي البالغ 38 عاماً، أحبطت الثلاثاء آمال يوفنتوس بطل إيطاليا مرّة جديدة في تخطي ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم.

انهالت الإشادات بالمدافع البرتغالي الذي بنى سمعته مع ريال مدريد الاسباني، فكان آخر ضحاياه زميله السابق في الفريق الملكي ومواطنه رونالدو الذي يستمر بإخفاقه قاريا مع السيدة العجوز.

وَصَفه هداف مونديال 1986 والمذيع الحالي الانكليزي غاري لينيكر بـ«المقاتل الشرس»، مضيفا «هو من اللاعبين الذين تكره أن تلعب ضده وتتمنى أن يكون في صفوفك».

واعتبره اللاعب الدولي السابق جو كول «أكثر لاعبي كرة القدم ازعاجا في آخر 20 سنة. لقد ألحق الضرر بالجميع»، مضيفاً «لا يزال من بين أفضل لاعبي قلب الدفاع في أوروبا».

وكان بورتو فاز بلقاء الذهاب 2–1 على أرضه، قبل ان يتأخر بالنتيجة عينها مع نقص عدديا منذ الدقيقة 54 لطرد الإيراني مهدي طارمي. لكن أبناء المدرب سيرجيو كونسيساو صمدوا طوال الوقت المتبقي من اللقاء، حتى سجلوا هدفاً ذهبياً عن طريق سيرجيو أوليفيرا من ضربة حرة أخطأ حائط الصد في التعامل معها، ليتأهلوا إلى ربع النهائي برغم خسارتهم 2–3.

وصحيح أن يوفنتوس سجّل هدفين عبر المهاجم الدولي فيديريكو كييزا وأصاب العارضة والقائم، إلا ان بيبي كان متواجدا في كل مكان للدفاع عن مرمى بطل أوروبا في 1987 و2004، حارماً يوفنتوس من متابعة حلمه نحو لقب ثالث طال انتظاره.

تابع كول «لا نشاهده بانتظام، لكن الطريقة التي سيطر فيها على المسافات ساعدت اللاعبين كثيرا».

بدوره، اعتبر قلب الدفاع الانكليزي السابق ريو فرديناند أنه على المدافعين الشبان التعلّم من اداء بيبي ضد يوفنتوس لينالوا الدرس المثالي في الخط الخلفي «في ما يتعلّق بالتمركز، الرغبة، التواصل، الوعي، الاستشعار بالخطر، كيفية استخدام جسدك بالإضافة إلى الدفاع عن المنطقة».

اضاف مدافع مانشستر يونايتد السابق «ما نشاهده من المدافعين الحاليين انهم جيدون مع الكرة، لكن ماذا عن الدفاع عن الصندوق؟ نرى المدافعين الشبان، وحتى المخضرمين، بتمركز جسدي خاطىء».

وكان بيبي المولود في البرازيل قد نشأ في صفوف ماريتيمو قبل الانتقال الى بورتو ومنه الى ريال مدريد في 2007. أحرز مع ريال تقريبا كل الالقاب، من دوري وكأس وسوبر محلية، إلى دوري أبطال أوروبا وسوبر اوروبي وكأس العالم للأندية.

قال بعد الفوز ذهاباً على يوفنتوس «درسناهم جيداً. عرفنا أنه يتعين علينا أن نضغط عليهم كي نحرمهم من تطبيق خطتهم».

نجح القائد بتنسيق أدوار دفاعية وهجومية في آن وكان بيضة القبان في فريق تعرّض لضغط كبير من رجال المدرب أندريا بيرلو لقلب خسارة الذهاب.

قال بعد الفوز «مع هذا الشغف والدقة، يصعب التغلب علينا من قبل أي فريق. يجب ان نهنىء أنفسنا».

ومن بين تدخلاته الدفاعية الـ18، كانت الأخيرة حاسمة بطريقة إكروباتية في منطقته، قاطعة تذكرة عبور فريق التنين إلى دور الثمانية ومعمقا الجراح القارية لرونالدو مع يوفنتوس.

بيبي

ثنائية هالاند تعبر بدورتموند لربع نهائي دوري الأبطال

تأهل بوروسيا دورتموند إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، رغم تعادله مع ضيفه إشبيلية (2–2)، الثلاثاء، في إياب دور الـ16، مستفيدًا من فوزه ذهابًا (3–2).

المهاجم النرويجي إيرلينج هالاند سجل ثنائية أسود الفيستيفال في الدقيقتين 35 و54 من ركلة جزاء، فيما أحرز المغربي يوسف النصيري هدفًا لإشبيلية في الدقيقة 68 من ركلة جزاء، قبل أن يضيف الثاني في آخر لحظات المباراة.

الفريق الأندلسي كان البادئ في التهديد بتسديدة قوية من أوكامبوس على حدود منطقة الجزاء، لكن مارفين هيتز أبعد الكرة بقبضتي يديه.

وجاء الرد بعد نحو دقيقتين من تسديدة أطلقها بيلينجهام، لكنها لم تكن بالقوة الكافية، لتذهب بين أحضان ياسين بونو.

وتراجع أصحاب الأرض للخلف وسط ضغط إشبيلية المكثف في الدقائق الأولى، لتستمر التهديدات على مرمى هيتز، أخطرها تسديدة يمينية من سوسو، لكنها مرت بجوار القائم.

ورغم الضغط المتواصل للضيوف، إلا أن دورتموند نجح في تسجيل هدف عكس التيار بعد ضغط على دفاع إشبيلية أسفر عن هجمة عكسية، انتهت عند أقدام رويس، الذي مررها نحو هالاند، ليودعها الأخير بسهولة داخل الشباك.

وأحبط الهدف معنويات الضيوف، ليهدأ الإيقاع بعد ذلك، مما ساعد دورتموند على إنهاء الشوط الأول متقدمًا (1–0).

مع بداية الشوط الثاني، أرسل هالاند عرضية أرضية نحو هازارد داخل منطقة الجزاء، قابلها الأخير بتسديدة قوية مرت بجوار القائم.

وباغت دورتموند ضيفه ببداية قوية، لينجح هالاند في إضافة الهدف الثاني بعدما تبادل الكرة مع أحد زملائه، ليضعها المهاجم النرويجي في شباك بونو في نهاية الأمر.

رغم ذلك، عاد حكم المباراة لتقنية الفيديو للتأكد من صحة الهدف، حيث تبين وجود مخالفة بالفعل ضد دورتموند.

ومع ذلك، رأى الحكم وجود مخالفة قبلها على أحد لاعبي إشبيلية ضد هالاند، ليحتسب ركلة جزاء مستعينًا بتقنية الفيديو.

وانبرى هالاند لتنفيذ الكرة، التي تصدى لها بونو ببراعة، قبل أن يحاول مهاجم دورتموند وضعها داخل الشباك، لكن الحارس المغربي حال دون وصولها للشباك مجددًا.

واستمرت تقنية الفيديو في لعب دورها، حيث قرر الحكم إعادة الركلة بعدما تبين تقدم بونو عن خط المرمى قبل تسديد الكرة، لينفذها هالاند في الزاوية نفسها، داخل الشباك.

ولم يعرف اليأس طريقه نحو لاعبي إشبيلية، الذين واصلوا تهديد مرمى هيتز بأكثر من فرصة، لكن الأخير كان لها بالمرصاد.

وتحصل إشبيلية على ركلة جزاء مع حلول الدقيقة 67 بعد دفع إيمري تشان لدي يونج، لينبري لها النصيري ويسجل منها هدف التقليص للضيوف.

هالاند يواصل التألق مع بوروسيا دورتموند

قمة مرتقبة بين يونايتد وميلان في ذهاب ثمن نهائي الدوري الأوروبي

تتجه الأنظار اليوم الخميس إلى ملعب «أولد ترافورد» الذي يستضيف مواجهة بين عملاقين يحلمان باستعادة مكانتهما بين الكبار، وذلك حين يلتقي مانشستر يونايتد ضيفه ميلان في ذهاب ثمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي.

وبعدما اعتادا على خوض المسابقة الأهم قاريا، أي دوري أبطال أوروبا، تراجع دور العملاقين اللذين كانا سابقا «فزاعة» القارة العجوز وبات هدفهما الأبرز في الأعوام الأخيرة محاولة المشاركة وحسب في البطولة المرموقة.

والدليل الأبرز على ما وصل إليه يونايتد وميلان في الأعوام الأخيرة أن مواجهة ثمن نهائي «يوروبا ليغ» ستكون الأولى بينهما خارج دوري الأبطال من أصل 11 مواجهة.

لكن الحياة عادت هذا الموسم إلى هذين الفريقين ودخلا في صراع جدي على لقب دوري بلادهما، ما يمنح المواجهة الأولى بينهما منذ 2010 نكهة خاصة.

وهي المرة الأولى التي يلتقي فيها الفريقان منذ الدور ذاته في دوري أبطال أوروبا موسم 2009–2010 وانتهت المواجهة بفوز الفريق الإنكليزي ذهابا وايابا 3–2 و4–0صفر.

لكن الحياة عادت هذا الموسم إلى هذين الفريقين ودخلا في صراع جدي على لقب دوري بلادهما، ما يمنح المواجهة الأولى بينهما منذ 2010 نكهة خاصة.

وهي المرة الأولى التي يلتقي فيها الفريقان منذ الدور ذاته في دوري أبطال اوروبا موسم 2009–2010 وانتهت المواجهة بفوز الفريق الإنكليزي ذهابا وايابا 3–2 و4–0صفر.

ولم يفز يونايتد بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز منذ رحيل مدربه الأسطوري الإسكتلندي أليكس فيرغوسون عام 2013، في حين أن اللقب الأخير لميلان في الدوري المحلي يعود الى 2011 قبل أن يكتفي بعدها بمشاهدة يوفنتوس يحتكر اللقب لتسعة مواسم متتالية.

ومن غير المتوقع أن يتمكن يونايتد من معانقة لقب البريميرليغ هذا الموسم بما أنه يتخلف في المركز الثاني بفارق 11 نقطة عن جاره مانشستر سيتي المتصدر، لكن الفوز الذي حققه الأحد على الأخير في عقر داره –2صفر يؤكد على الأقل بأن فريق المدرب النروجي أولي غونار سولشار على الطريق الصحيح.

وبعد وضعه حدا للانتصارات المتتالية لجاره اللدود عند 21 مباراة في جميع المسابقات، دعا سولشار لاعبيه الى البناء على هذه النتيجة، مشيدا بالطاقة الهائلة التي أظهرها رجاله.

وتابع «سنقوم بكل شيء ممكن من أجل المحافظة على هذا المستوى من الأداء كل يوم. أشعر أننا فريق أفضل مما كنا عليه قبل 12، 16، 18 شهرا. لقد تطورنا بشكل هائل». ورأى «أننا أصبحنا أكثر قوة، مقاومة وأصبح هناك المزيد من الشخصية في الفريق. وهذا ما يعجبني».

وبعدما حل سادسا في ترتيب الدوري الموسم الماضي، عاد ميلان للمشاركة القارية التي غاب عنها في 2019–2020.

وتشكل هذه العودة خطوة صغيرة نحو محاولة استعادة مكانته والمشاركة للمرة الأولى منذ 2014 في دوري الأبطال، المسابقة التي توج بلقبها سبع مرات في تاريخه، آخرها عام 2007 أي في الموسم الذي سبق التتويج الثالث والأخير لخصمه المقبل يونايتد.

والتحسن الذي حققه ميلان بقيادة المدرب ستيفانو بيولي قاده هذا الموسم لتصدر ترتيب الدوري المحلي لأسابيع طويلة، قبل أن يتنازل عنه مؤخرا لصالح جاره اللدود إنتر الذي بات الآن مبتعدا عن «روسونيري» بست نقاط، بعد أن أسقطه الشهر الماضي –3صفر.

من المؤكد أن الهدف الأسمى للفريقين هو استعادة دورهما على الصعيد المحلي في رحلة طويلة يأملان أن تقودهما في نهاية المطاف الى المجد في دوري الأبطال.

والفوز بمسابقة «يوروبا ليغ» ستكون خطوة إيجابية من قبل الطرفين لأنها تشكل بداية المشوار نحو أيام أفضل.

ولم يسبق لميلان أن توج بلقب المسابقة إن كان بصيغتها الحالية أو السابقة (كأس الاتحاد الأوروبي)، ولم يصل حتى الى مباراتها النهائية، لكن نجمه المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش كان لاعبا في يونايتد حين توج الأخير باللقب عام 2017.

وغاب ابن الـ39 عاما عن المباراتين الأخيرتين لميلان في الدوري بسبب إصابة عضلية، لكن بيولي يأمل أن يكون «إبرا» جاهزا لخوض مباراة «أولد ترافورد»، كاشفا «إنه أفضل... سيخضع لفحص آخر لمعرفة الى أين وصلت عملية تعافيه، وأمل أن يكون قد تعافى بالكامل مع الوصول الى يوم الخميس».

وسيتواجه يونايتد مع وجه مألوف آخر بشخص المدافع البرتغالي ديوغو دالوت الذي انتقل هذا الموسم الى ميلان على سبيل الإعارة من «الشياطين الحمر» ويمكنه المشاركة ضد فريقه السابق بحسب قواعد الاتحاد القاري «يويفا».

جانب من تدريبات مانشستر يونايتد

جيرارد يرد على تكهنات خلافة كلوب

رد ستيفن جيرارد مدرب رينجرز، وأسطورة ليفربول، على التكهنات المتواترة في الصحافة الإنجليزية بشأن خلافة الألماني يورجن كلوب على رأس الجهاز الفني للريدز.

ويتعرض كلوب للضغط بسبب الانهيار المفاجئ والتراجع الواضح في المستوى.

وتولى جيرارد تدريب رينجرز في 2018 وقاده هذا الموسم لإحراز لقب الدوري الأسكتلندي الممتاز لأول مرة منذ 2011، ليحرم سيلتيك من الفوز بلقب الدوري للموسم العاشر على التوالي.

وتسبب هذا النجاح في ترشيح جيرارد لخلافة كلوب، الذي توج فريقه ليفربول بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي لكنه انهار هذا الموسم وخسر 8 مرات في الدوري منذ يناير وبات يحتل المركز الثامن.

ورشح البعض كلوب كبديل محتمل للمدرب يواخيم لوف عندما يرحل عن تدريب منتخب ألمانيا بعد بطولة أوروبا في الصيف المقبل رغم أن مدرب ليفربول قال يوم الثلاثاء إنه لن يكون متاحا لتدريب بلاده.

وقال جيرارد لمحطة (آي. تي.في نيوز) التلفزيونية: «جماهير ليفربول لا تريد أن أصبح أنا المدرب. إنهم يريدون استمرار كلوب في تدريب ليفربول وأنا أتفق معهم تماما». وأضاف قائد ليفربول السابق البالغ عمره 40 عاما: «لا يجب الحديث عن ذلك. لدينا أحد أفضل المدربين يقود نادينا خلال الوقت الحالي». وتابع: «لدي مهمة عمل هنا، ولا أعتقد أنه من المناسب الحديث عن ذلك وأنا أتمنى أن يستمر يورجن في ليفربول لسنوات عديدة».

وقضى جيرارد 17 موسما في ليفربول كلاعب ونال لقب دوري أبطال أوروبا 2005 كما عمل كمدرب لفريق الشباب في النادي قبل أن ينتقل إلى تدريب رينجرز.

وقال جيرارد «ليفربول هو فريقي وخضت فيه رحلة رائعة. هل هو حلم لي أن أصبح في يوم ما مدربه؟ نعم هذا صحيح لكن ليس بعد ومن قال إني سأكون مناسبا بما يكفي لذلك في أي وقت مقبل».

ويلعب رينجرز مع سلافيا براج في ذهاب دور الستة عشر بالدوري الأوروبي في جمهورية التشيك يوم الخميس.

جيرارد